الحرى واياها عنيت لايقبل قوله الا ببينة ولو كان له امرأتان كلتاهما معروفة لم يصرف
ايهما شاء شرح كان اسمها طالق واحرف فناداها ان نوى الطلاق اوقعت
وقعا والا لا در قال لامرأته هذه الكلبة طالق طلقت او لعبده هذا الحمار حر ع
در قال انت طالق او انت حر وعنى به الاخبار كذبا وقع قضاء لا اذا اشهد على ف
وكذا المظلوم اذا اشهد عند استحلاف الظالم بالطلاق الثلاث انه يحلف كاذبا ص
قضاء وديانة در قال فلانة طالق واسمها كذلك وقال عنيت غيرها دين ولو غير
قضى عليه هذا لو حلف لدائنه بطلاق امرأته فلانة واسمها غير لا تطلق در قال له
انت طالق ان شاء الله متصلا لا تتنفى وسمعا او هطس او قال لسان او
في او نداء كانت طالقة بالاتفاق ان شاء الله صح الاستثناء لخلاف العاصم للغو كما
رجحه ان شاء الله لوقع الاستثناء لخلاف الحاصل وبانت لا يقع ولو قال رجعيا او
يقع بنية البائن لا الرجعي قنية وفتواه في انهم سمعوا عجبت لو قرب شخص
الى محمد يسمع فصح استثناء الاصم لا يقع ولا يشترط فيه القصد ولا التلفظ بها فلو تلفظ
وكتب الاستثناء موصولا او عكس وزال الاستثناء بعد الكتابة لم يقع عمادية
العلم بمعناه حتى لو اراد بالمشيئة من غير قصد حاهل لم يقع خلاف الشافعي وافتى الشيخ
الرملي الشافعي فيمن حلف على شيء بالطلاق فانشأ الحنفي صحة بعدم الوقوع انتهى
قلت ولم اره لهم لكن واسم اعلم ولو شهد بها وهو لا يذكرها انه كان يحال لا ينبغي
ما يجري على لسانه جاز الاعتماد عليها والا لا يحل ويقبل قوله ان ادعاه والا
في ظاهر المروي عن صاحب المذهب وقيل لا يقبل الا ببينة وعليه الاعتماد عليه جماع والله
احيانا لغلبة الفساد خانية وحكم من لم يوقف على مشيئته كالانس والجن
والحمار والملائكة والجدار كذلك ولذا لو شرك كان شاء الله وان شاء زيد لم يقع اصلا
ان الاوان لم واذا وما ومالم ومن الاستثناء انت طالق لولا ابوك او لولا احسنك او
الخاصك فلا يقع خانية ومنه يحيى الله ذكريا بن الهمام في فتواه قال انت طا
ثلاثا وثلاثا ان شاء الله طلقت ثلاثا ولذا يقع الطلاق بقوله ان شاء الله انت
طالق فانه تطليق عندهما تعليق عند ابي يوسف وعلى كل فالمعتبر به عدم الوقوع
قدم المشيئة ولو بانا فانه الى بها لم يقع انفاقا وبانت طالق بمشيئة الله او ارادته
بمحبته او برضاه لا تطلق وان قال ياسم او حكمه او بقضائه او بعلمه او بازلته او بقدرته يقع
كذا لو انت طالق بحكم الماحي وابا عقال ذلك باللام يقع في الوجوه كلها خانية كان
اضافة الحال الله تعالى لا يقع في الوجوه كلها الا في العلم والقدرة ان نوى بهما ضد العجز
في الحال در طلقها واحدة بعد الدخول فحبلها ثلاث صح كما لو طلقها ا
فجلده قبل الرجعة بائنا او ثلاثا ولذا لو قال في العدة انت امرأتي ثلاثا يقع تعليقا
سلك التطليقة او الزمتها تطليقتين سلك التطليقة فهو كما قال ولو قال انت طا
فهي بائن او ثلاث لم طلقتها يقع رجعيا لان الوصف لا يسبق الموصوف در
قالت

قالت طلقت نفسي فاجاز طلقت اعتبارا بالانشاء كذا اثبت نفسي اذا نوى واو ثلاثا بخلاف
الاولى في اخترت لا يقع لانه لم يرضع الاجوبا در وفي البزازية قال بين اصحابي ان
كانت امرأة علية حراما فليفعل هذا الفعل ففعله واحد منهم فهو على ما اقر امنه بحرمتها وقيل لا
انتهى وسئل ابو الليث عمن قال لجماعة كل من له امرأة مطلقة فليصفق بيده
فصفقوا فقال طلقت وقيل ليس هو بانوار جماعة يجدون في مجلس فقال رجل
منهم من تكلم بعد هذا فامرأته طالق ثم تكلم الحالف طلقت امرأته لان كلمة من التعميم والحالف
لا يحنث بنفسه من اليمين فيحنث در فائدة في المجتبى عن محمد في الضافة لا يقع وبه افتى
اكثر حوارزم در انتهى وهو قول الشافعي والحنفي يقلده بفسخ قاض بل افتى بحكم
عدل وبفتوى مفتيين في حادثتين وهذا اعم ولا يفتى به بزازية در فروع
في ايمان الفتح ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار
فانت طالق فدخلت وقع الثلاث واقره المحقق در ان تزوجتك وان تزوجتك
فانت كذا لم يقع حتى يتزوجها مرتين وجهلها مرتين بخلاف ما لو احرز الجزء فليحفظ در دعاها
للوقاع فابت فقال متى يكون فقالت غدا فقال ان لم تفعلي هذا المراد غدا فانت كذا
ثم نسياه حتى مضى الغد لا يقع در حلف لا ياتيها فاستفتى جنبا فاجابت ان مستيقظا
حنث ان لم اشبعك من الجماع فعلي ثلثا ان لم اجابعها فكذا فعلى المبالغة لا العدد ان
وطئتك فعلي جماع الفرج وان نوى الدوس بالقدم حنث ايضا در لامرأته جنب
وحائض ونفساء فقال انتن طوالق طلقت النفساء وفي الخانية كمن فعلي الحائض در
قال الى الليل حاجتي فقالت امرأته طالق ان لم اقضها فقال هي ان طلقت امرأتك
فلان بصدقة در قال لاصحابه ان لم اذهب بكم الليلة الى منزلي فامرأتي كذا
فذهب بهم بعض الطريق فاخذهم العسس فحبسوهم لا يحنث ان خرجت من الدار الا بانا في
فخرجت لحريقها لا يحنث در حلف لا يرجع ثم رجع لشيء يستبر لا يحنث در
حلف ليخرجن ساكن داره اليوم والساكن ظالم فان لم يكنه اخراجه فاليمين
على التلفظ باللسان در ان لم تجئي بفلان او ان لم ترتدي فوقي الساعة فاتت
طالق فجاء فلانة من جانب آخر بغتة واخذ الثوب قبل دفعها لا يحنث در
كذا ان لم ادفع اليك الدينار الذي على الى رأس الشهر فكذا فابرأه بطل اليمين در
اخذت من مال الدرهما فاشتريت به لحما وخلطا اللحام بدراهمه وقال زوجها ان لم تؤده
اليوم فانت كذا لخليطه ناخذ كيس اللحام ويسلمه للزوج ولو ضاع ثم اللحام فالم يعلم انه
اذيب او سقط في البحر لا يحنث در يقع الطلاق على غالب الظن اذا بينوا خلافه
واشتهر عن الشافعي رحمه الله خلافه در انت حرام في غير حال مذاكرة الطلاق
ان نوى طلاقا فبائن وان ثلاث فثلاث وان ثنتين لا يصح الا في الامة وكنايته
على ولم يقل على وانت حرمة على او ولم يقل على او حرام على وانا عليك حرام او حرمتك

Copyright University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)